تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

18 NISAN 2002

١٣٢٤ - التشاؤم عند الشعراء الشبان فى النصف الأول من القرن العشرين / علاء فؤاد عبد الفتاح / د ١٩٩٩ ج . الأزهر ، ك . اللغة العربية بالزقازيق .

Ugursuzluk

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

18 NISAN 2002

١٣٢٦ - التشاؤم فى الشعر العربى قبل أبى العلاء / عائشة عبد الرحمن / م ١٩٤١ ج . القاهرة ، ك . الآداب [ ] . طه حسين

Ebü'l-Alâ el-Maarrî

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

23 HAZIRAN 1995

ZECR

Mes'ûdî, Murûc al-ḏahab, II, 168-69

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

18 NISAN 2002

١٣٢٥ - التشاؤم فى شعر أبى العلاء المعرى / أحمد عز الدين عبد الحميد حسن / ١٩٧٢ (*) ج . الإسكندرية ، ك . الآداب [ ] . محمد زكى العشماوى

Ebü'l-Alâ el-Maarrî

(*) دليل الأهرام : «١٩٧١» .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Tiyere -bk Ugursuzluk

Beydavi, Envâr 2/262
ve hâşiyesi

UĞURSUZLUK

?

el-Iḥḍa, 334-340

1285. Wādī, Sihām Bint-'Abdallāh: Aṭ- Ṭair wa't-tiyara fi 'l-Qur'ān wa's-sunna / ta'līf Sihām Bint-'Abdallāh Wādī. – Tab'a 1. – Al-Qāhira : Maktabat as-Sunna, 1994 = 1414 h. – 327 S. – (Taṣhīh 'aqīdat al-muslimīn ; 1)
In arab. Schrift, arab. – Zugl.: Univ., »Darağat at-Taḥaṣṣuṣ« – Magisterarb., circa 1983
34 A 16309

13 MART 1996

07 HAZİRAN 1996

■ الجوايرة ، باسم فيصل أحمد

المرويات الواردة في الزجر عن المحال بلعن فاعليها / باسم فيصل أحمد الجوايرة . ـ المدينة المنورة : الجامعة الاسلامية ، ١٤٠١ هـ . ـ
ماجستير . ـ اشراف عبد المحسن بن حمد العباد (٤١)

Zecr

منطقي: مَنْ غير الله تعالى يمكن أن يكون قد علَّم المصطفى ﷺ هذه الحقائق العلمية: "أن الكمأة مَنٌّ وأن ماءها شفاء للعين"، فينطق بها من قبل ألف وأربعمائة سنة؟!

أليس فيما ذكرناه دليل كافٍ على صحة هذا الحديث، وصدق نبوة نبينا الكريم ﷺ؟!

الخلاصة:

- إن قوله ﷺ: "الكمأة من المنِّ، وماؤها شفاء للعين" حديث متفقٌ على صحته سندًا، بل هو في أعلى درجات الصحة؛ لوروده في الصحيحين، وغيرهما من كتب السنة بأسانيد قويةٍ صحيحةٍ.
- لقد تعددت التجارب قديمًا على نبات الكمأة، فأثبتت أن ماءها شفاء للعين حقًّا، من ذلك ما أخبر به الإمام النووي رحمه الله أنه شاهد رجلًا عالج عينه بمائها فشفي.
- جاء الطب الحديث بمخترعاته الحديثة فأثبت صحة ما جاء به الحديث النبوي؛ فهذا د. المعتز المرزوقي قد أجرى بحثًا جيدًا على الكمأة أثبت من خلاله أن ماءها يمنع حدوث التليُّف في حالات أمراض العيون المعروفة باسم التراكوما أو الرمد الحبيبي، وذلك عن طريق التدخل للحدِّ من تكوين الخلايا المكوِّنة للألياف في مكان الإصابة.
- أُجريت دراسة سعودية على أرانب تجارب، فوُجِد أن للكمأة تأثيرًا إيجابيًّا لتوسيع الشرايين المغذية لشبكة العين، وهذا التأثير يرفع من كفاءة الأنسجة في مقاومة المرض والعدوى.
- إن للكمأة فوائد عديدة أخرى، فهي تقاوم السرطان، وتعمل على تخفيض الكوليسترول في الدم، وتزيد الهرمونات الجنسية الأنثوية والذكورية، وتعالج الأظافر الهشة وتشقق الشفاه، وهي تستخدم أيضًا في صناعة أفضل العطور.

Uğur Suğluk
(200039)
03 Mayıs 2014

الشبهة الخمسون

دعوى تعارض أحاديث العدوى(*)

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

مضمون الشبهة:

يدَّعي بعض المتوهمين أن الأحاديث التي جاءت في شأن العدوى متعارضة، فتارة يخبر النبي ﷺ أنه لا عدوى؛ إذ يقول ﷺ: "لا عدوى ولا طِيَرَة ولا هامة ولا صفرة" كما أنه ﷺ أكل مع مجذوم، وقال له: "كُلْ ثقة بالله تبارك وتعالى وتوكلًا عليه". وجاء عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "كان لنا مولى مجذوم، فكان يأكل في صحافي، ويشرب في أقداحي، وينام على فراشي"، فهذه الأخبار تثبت أنه لا عدوى، ثم يعارض النبي ﷺ هذا كله بقوله ﷺ: "فِرَّ من المجذوم كما تفر من الأسد"، وقوله ﷺ: "لا يورد ممرض على مُصِح".

وجوه إبطال الشبهة:

١) أجمع العلماء على أنه لا تعارض بين الأحاديث؛ لأن المراد من حديث "لا عدوى ولا طِيَرَة" وما في معناه، نفي ما كانت الجاهلية تعتقده بأن العاهة تُعْدِي بطبعها لا بفعل الله ﷻ وقدره، فأراد النبي ﷺ أن

(*) لا نسخ في السنة، د. عبد المتعال الجبري، مرجع سابق.

Mevsûatu Beyâni'l-İslam (er-red ale'l-iftirâât ve'ş-şübühât el-kısmü's-sâlis: es-sünnetü'n-Nebeviyye), c. VII / 1, Kahire 2012. İSAM DN. 204818.

Uğursuzluk

26 MART 1991

Cahız, Kitabu'l-hayevân,
3/443-452

Uğursuzluk,
Alusi, Ruhu'l-Meâni, XXVII, 85-87
DİA Ktp. 197-211 ALN·R

Tiyere

31 AĞUSTOS 1991

Halimi, el-Minhâc, II, 18, 19

TIYARA (ugursuzluk)

Rikn

اعلام الموقعين
ابو الفتح
٤/ ٢٩٦ - ٢٩٨

734

TIYERETÜ (الطيرة)
UĞURSUZLUK

953. ALİ. M

EI-Mufassal- VI, 786 vd.

٤٨٨ ع العتيبي، نايف بن محمد
رسالة في توضيح ما يجوز من التشؤم وما لا يجوز / اعداد نايف بن محمد العتيبي ؛ تقديم ناصر بن عبد الكريم العقل .- ط١ .- الرياض : دار الصميعي ، ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٢ م.
٣٩ص ؛ ١٦سم .- (سلسلة دروس في العقيدة ؛)
١. التشاؤم ٢. التفاؤل ٣. الأخلاق الاسلامية . أ. العنوان ب . السلسلة
... .

Uğursuzluk
fal

23 OCAK 1999

TEŞE'ÜM = (UĞURSUZLUK)

86-961358

Ṣubḥī, Sayyid.
al-Tafā'ul wa-al-tashā'um : dirāsah nafsīyah bayna al-kafīf wa-al-mubṣir / Sayyid Ṣubḥī. -- [Cairo] : al-Markaz al-Namūdhajī li-Ri'āyat wa-Tawjīh al-Makfūfīn, 1984.
78 p. ; 20 cm.
Bibliography: p. 75.
Acquired only for LC.

Uğursuzluk
الطيرة - والتوبة عن الطيرة

Kelam

Taha Habîb
Kur'ân'da İslâm III, 430-432

UĞURSUZLUK

?

İbn Âbidin, II, 166

"UĞURSUZLUK"

Şeltûs, "El-fetâvâ--.," s. 33-36

"UĞURSUZLUK"

AHÇAK

el-Aynî, "Umdetu'l-Kārî--," c. XVII, s. 412-413

Tiyare,

Alusî, Ruhu'l-Meânî, XV, 31

DİA Ktp 297. 211 ALU-R

KLM

Tiyare,

Alusî, Ruhu'l-Meânî, XXVII, 85-86

DİA Ktp. 297-211 ALU·R

KLM

Tiyere (الطيرة)

Kanûnî, Ebceduʾl-ulûm,

II, 368.

KLM

Tiyara,

Alusî, Ruhu'l-Meânî, XIX, 211

DİA Ktp 297. 211 ALU·R

KLM

Uğursuzluk

(Teşâüm)

Alusî, Ruhu'l-Meânî, X, 26

DİA Ktp 297-211 ALU R

KLM

UĞURSUZLUK

Şeltût, 28-35, 266

İDA

Tiyara,

Alusî, Ruhu'l-Meânî, XXII, 223

DİA Ktp 297. 211 ALU. R

KLM

UĞURSUZLUK

Teşâüm

Alusî, Ruhu'l-Meânî, V, 88

DİA Ktp 297-211

ALU. R

KLM

TIYERE (UĞURSUZLUK)

Nevevi Ferhu'l-Müslim c.14.s.204

Teşâum Teşe'üm

Beydavî, Envâr 7/62
ve haşiyesi

Tiyare

KLM

Alusi, Ruhu'l-Meâni, IX, 32.
DİA Ktp. 797-711 ALU-R

UGUR SÜZLÜK
(1179 - 1187)

كتاب المعاني الكبير
في أبيات المعاني

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Demirbaş No.: 592.7 K112M

المجلد الثالث

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

يقول اذا رحلوا إبلهم وحطوا عنها تمثلوا بهذه القصيدة. وقال آخر [١]:

سأرفَعُ قولاً للحصينِ ومالكٍ تطيرُ به الغربانُ شطرَ المواسمِ
ويروي بـه الهِيمُ الظماءُ ويطّبي بأمثالها الغاوون سجعَ الحمائمِ

الغراب مقعد الراكب، شطر نحو.

وقال النابغة [٢]:

يصد الشاعرُ الثنيانُ عني صُدودَ البَكرِ عن قَرمٍ هِجانِ

الثنيان الذي يعد ثانيا من الشعراء، ويقال شاعر ابن شاعر.

وقال الأعشى [٣]:

أبا مِسَمع أقصر فان غريبة [٤] متى تأتكم تلحقُ بها أخواتها

وقال الكميت [٥]:

فدونكموها آل كلبٍ فانها غرائبٌ ليست بانتحالٍ ولا خُشبِ

أبيات المعاني في التطير والفأل

أنشد [٦]:

يريكَ [٧] على غِرّاتِ أشوسَ يُتقّي يرى [٨] الطيرَ لو يحزو له الطيرُ عائفُ

(١) (الاول في) اللسان (١٣٧/٢) ك. ومر البيتان الورقة ٩٠ - ي (٢) ديوانه ٣٠ ب ٥ (٣) ديوانه ١٠ ب ٢٣ (٤) بالاصل «قصيدة» وفي الهامش «غريبة يعني قصيدة» - ك. ومر في الورقة ٩٢ «غريبة» وفي التفسير هناك «غريبة قصيدة هجاء» - ي (٥) مر في الورقة ٩٢ - ي (٦) مر في النصف الاول ص ٢٤٣ (٧) في النصف الاول «يزيل» ولعل الصواب «تريك» - ي (٨) هكذا مر في النصف الاول ووقع هنا في النقل «يتقى به» - ي.

يقول يرى الطير تجري بما بيني وبينها، أي لو يحزو له عائف من نفسه، ويحزو يزجر وهو الحازي والعائف.

وقال رؤبة [١]:

قد علِم النُرهيئـون الحَمقـا [٢] ومن تحزي عاطِساً أو طَـرقـا
أن لا نبالي اذ بدرنـا شرقـا [٣] أيـوم نحسٍ أم يكـونُ طلقـا

المرهيئون المهيئون، يقال جاء بشهادة مُرهَيأة، والتحزي التكهن وكانوا يتطيرون بـالعطـاس، والطـرق طـرق الحصى، والتخطيـط بالأصابع، يقول اذا غدونا غدوة فبدرنا الشرق [٤] لم نتطير، والطلق السهل.

وقال الفرزدق [٥]:

اذا قَطنا بلغِتنيـه ابـن مُـدركٍ فلا قيتِ من طيرِ الأشائمِ أخيلا

الأخيل الشِقّراق [٦] وهو يُتشاءم به.

ومثله قول ذي الرمة [٧]:

اذا ابَن ابي موسى بلا لا بلِغتـه فقامَ بفأسٍ بين وِصلْيك جـازرُ

(١) مشارف الاقاويز ١١ ب ٩ - ١٢ - ك. وراجع النصف الاول ص ٢٤٤ ي (٢) راجع التعليق على النصف الاول ص ٢٤٤ ي (٣) مر في النصف الاول «الشرقا» وكذا في التفسير هناك وكذا في تهذيب الالفاظ ص ٩٣ وفسره التبريزي بقوله «الشرق طلوع الشمس» - ي (٤) هكذا مر في النصف الاول ووقع هنا في النقل «التشرق» - ي (٥) ديوانه ٣١٢ ب ٧ (٦) شكل في النقل بتشديد القاف الاولى وتخفيف الراء سهوا - ي (٧) ديوانه ٣٢ ب ٦١.

تراثنا

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları

نهاية الأرب

في

فنون الأدب

Dia için tavandı
M.Öz

Uğurcu Güneş
Bkz. Uğursuzluk
193-199

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري

Türkiye Diyanet Vakfı
İ...
K...
T...
6999-3
29791
N44V.N

٦٧٧ - ٧٣٣ هـ

السفر الثالث

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
مع استدراكات وفهارس جامعة

وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المؤسسة المصرية العامة
للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

ورسول الله صلى الله عليه وسلم على نَشْز واضعا قدميه فى الماء، وعن يمينه علىٌّ عليه السلام ؛ فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال : « تحوّل فانظر ما أُمرتَ به » فنظر ثم رجع الى صاحبه فأخبره الخبر فقال : ليعلوَنّ أمْره وليملكنّ ماتحت قدمى وقال : بالنَّشز العُلو و بالماء الحياة .

ومن الزجر : ماروى عن أبى ذُؤَيب الهُذَلىّ قال : إنّه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل فأوجس أهل الحىّ خِيفةً عليه فبتُّ بليلة ثابتة النجوم طويلة الأناة لا ينجاب ديجورها ولا يَطْلُع نورها حتى اذا قَرُب السَّحَر غفوتُ فهتف لى هاتف يقول

خَطْبٌ أجلّ أناخ بالإسلام ... بين النخيل ومَعْقد الآطام
قُبِض النبىّ محمد فعيوننا ... تذرى الدموعَ عليه بالتَّسجام

قال أبو ذؤيب : فوثبتُ من نومى فزعاً فنظرتُ الى السماء فلم أر إلّا سعد الذابح فتفاءلْتُ به ذبحا يقع فى العرب، وعلمت أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قد مات أو هو ميّتٌ من علّته، فركبتُ ناقتى وسرتُ حتى أصبحتُ فطلبتُ شيئا أزجره ، فعنّ لى شَيْهَمٌ قد أرَمّ على صِلّ وهو يتلوّى عليه والشيهم يقضمه حتى أكله فزجرتُ ذلك شيئا مهمّا فقلت : تَلوّى الصِّلّ : آنفتال الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أوْلت أكل الشيهم إياه : غَلَبَة القائم على الأمر فحثثتُ ناقتى حتى اذا كنت بالعلية زجرتُ الطير فأخبرنى بوفاته . ونعب غراب سانحا بمثل ذلك فتعوذتُ من شرّ ماعنّ لى فى طريق ، ثم قدمتُ المدينةَ ولأهلها ضجيج كضجيج الحجيج أهلّوا جميعا بالإحرام فقلتُ : مه ! قالوا قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحثثتُ المسجدَ فأصبته خاليًا فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأصبتُ بابه مُرْتجا وقد

خلا به أهلُه فقلت : أين الناس ؟ فقيل : فى سَقيفة بنى ساعِدة صاروا الى الأنصار فجئتُ السقيفةَ فوجدتُ أبا بكر، وعمر رضى الله عنهما ، وأبا عُبَيْدة ، وسالمًا ، وجماعةً من قريش ورأيت الأنصارَ فيهم سَعْد بن عُبَادة ومعهم شُعراؤهم وأمامهم حسّان بن ثابت، وكَعْب فى مَلإٍ منهم فأويتُ الى الأنصار فتكلموا فأكثروا وتكلّم أبو بكر فلله من رجل لا يُطيل الكلام ويعلم مواضعَ الفصل، والله لتكلّم بكلام لم يسمعه سامعٌ إلّا آنقاد له ومال اليه، وتكلم بعده عمرُ رضى الله عنه بكلام دون كلامه ، ومدّ يده فبايعه، ورجع أبو بكر رضى الله عنه ورجعتُ معه، فشهدتُ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وشهدت دفنَه قال : ولقد بايع الناس من أبى بكر رجلا حلّ قُداماها ولم يركب ذُنابابها وآنصرف أبو ذؤيب الى باديته وثَبَتَ على إسلامه .

ومنه : ما روى عن مُصْعَب بن عبد الله الزُّبيرىّ أنه حَدّث عن رجل قال : شَرَدتْ لنا إبلٌ فأتيتُ حُليسا الأسدىّ فسألتُه عنها فقال لبنت له : خُطّى، فخطّت ونظرتْ ثمّ آنقبضت وقامت مُنصَرِفةً فنظر حليس فى خطّها فضحك وقال : أتدرى لم قامت ؟ قلت : لا، قال : رأت أنك تجد إبلك وأنّك تتزوجها فآستحيت فقامت، فخرجتُ فأصبتُ إبلى ثمّ تزوجتُها بعد .

الفأل والطِّيَرَة

حُكى أنه لما وُلِد لسعيد بن العاص عَنْبَسة قال سعيد لأبيه يحيى : أىّ شىء تجلّه ؟ قال : دجاجة بفراريجها، وإنما أراد آحتقاره بذلك لأن أمّه كانت أمَةً فقال سعيد : إن صدق الطيرُ ليكوننّ أكثركم ولدًا فكان كذلك .

AL-HADIS

An English Translation & Cammentary with vowel-pointed Arabic Text

OF

MISHKAT–UL–MASABIH

(Being a collection of the most authentic sayings and doings of Prophet Muhammad (P. H.) selected from the most reliable collections of Hadis Literature and containing all that an average Muslim or non-Muslim requires to know for guidance in all walks of life)

with

suitable arrangements into chapters and sections

BY

AL-HAJ MAULANA FAZLUL KARIM

M. A., B. L.

Uğursuzluk

89-95

BOOK II

T

8294-2

297.334

FA2 H

Wednesday, he must not blame except himself about leprosy.

—*Sharhi-Sunnat*

264w. **Abu Hurairah** reported that the Messenger of Allah said : The stomach is the fountain of body and the veins are connected with it. So when the stomach is sound, the veins come out with heatlh ; and when the stomach is unsound, the veins come out with illness. —*Baihaqi.*

264w. **Ali** reported that when he (Prophet) was praying at a night, he placed his hand on earth and a snake bit it. The Messenger of Allah stroke it with his shoe and killed it. When he turned away, he said : May Allah curse the snakes ! They do not spare a man who prays and who does not pray, or a prophet. Afterwards he called for salt and water and mixed them in a pot. Then he began to pour it over his fingers where it had bitten him, rub it and seek refuge with the two refuging verses. —*Baihaqi.*

265w. **Abu Kabshatul-Ansari** reported that the Messenger of Allah took cupping over the vertex of his head on account of the poisoned mutton. Ma'mar said : I got cupping like that without having poison in the vertex of my head. Then the excellence of retentive power went from me, till I was taught the Opening of the Book in prayer. —*Razin.*

السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضع - (شرح السنة)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدر العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم - (البيهقي)

عن علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فذا ولها رسول الله صلعم بنعله فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين - (البيهقي)

عن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت اذا بي من غير سم كذلك في يا فوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كدت القن فاتحة الكتاب في الصلوة - (رزين)

266w. **Ma'qal-Yasar** reported that the Messenger of Allah said: Cupping on Tuesday on the 17th of the month is a medicine for diseases of the year. —*Razin.*

عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة (رزين)

SECTION—2

715. Omens and Superstitious beliefs.

Bad omens and superstitious beliefs are unlawful and were greatly condemned by the Holy Prophet. The pre-Islamic Arabs were a greatly superstitious people, but the Holy Prophet abolished all these beliefs and ideas, established pure monotheism in the peninsula of Arabia. A people engrossed in grossest idolatry and superstitions were turned suddenly into a band of angels as if by the touch of a magic wand. It is unlawful to take bad omens from the sound of animals and from knockings of doors (9 : 98) and to believe in the existence of ghosts (9 ; 69). Belief in bad omen amounts to polytheism (9 : 69). Had there been any bad omen, it would have been in houses, horses and women which are the objects of taste for men. The following are some of the superstitions of the pre-Islamic Arabs that were abolished by the Prophet.

(a) Hamah and Safar have been explained in note 716.

(b) Belief in Noa as cause of rain has been explained in note 717.

(c) When a pre-Islamic Arab cherished an intention to get an object and was unable to get it, he would not enter into his house by the front door, but enter it by the back door and continue in doing so for a year. There is a reference to this in the Quran : "but righteousness is this that one should guard against evil and go into the houses by their doors" (2 : 189 Q).

(d) When a pre-Islamic Arab desired to make a journey or to take a wife, or to engage in a warfare, or to undertake other important tasks, he used to draw out arrows, on one of which was written "My Lord has commanded me" on another 'My Lord has forbidden me' while a third arrow remained blank. The Quran speaks of such suprestitions : And what was sacrificed on stones set up (for idols) and that you divide by the arrows—that is a transgression (5 : 3 Q).

Türkiye Kütüb... İslâm Ans...

كتاب المعاني الكبير

في أبيات المعاني

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi
Kayıt: 6130-1
Tasnif No.: 892.7 KUT M
Uğursuzluk 262-277

المجلد الأول

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

اذا ما نزلنا قاتلت عن ظهورِها حراجيجُ أمثالِ الأهلة شُسَّف

يقول يقع الغربان على دبرها فتقاتل عن ظهورها، وحراجيج مرفوع لأنها فاعلة ولم يذكر المفعول، شسف يابسة، وقال الأخطل وذكر إبلا [١]:

اذا كلفوهُنَ الفيافي لم يزل غرابٌ على عوجاءِ منهن أو سَقب

عوجاء اعوجت من الهزال، والسقب الصغير، يقول هن يتقدمن فيقع الغربان على الدبرة منهن والجنين الذي تلقيه، وقال يصف نساءً [٢]:

نواعَمٌ لم يقظنَ بجُدّ مَقل ولم يقذفنَ عن حفّضٍ غرابا

الجد البئر الجيدة الموضع من الكلاء، والحفض البعير يحمل عليه القوم متاعهم وكل ردى وسقط من متاع أو غيره فهو حفض، والغراب يقع على البعير الدبر يقول فهن لا يرمين الغراب لأنهن خفرات.

الابيات في التطير من الغربان وغيرها

قال المرقش [السدوسي] [٣]:

ولقد غدوتُ وكنتُ لا أغدو على واقٍ وحاتمِ
فاذا الأشائمُ كاللأيا من والأيا منُ كالأشائمِ

الحاتم الغراب لأنه يحتم بالبين والفراق، وقال عوف ابن الخرع [٤]:

(١) ديوانه ص ٣٠ (٢) ديوانه ص ٥٢ وفيه « مقل » بضم الميم وفي معجم البكري ص ٢٣٤ « بجد نقل » بنون مفتوحة وقال « هو ماء قد يم بارض بهراء » (٣) اسمه خزْز بن لوذان وهذا الشعر مشهور انظر امالي القالي الطبعة الاولى (١٠٧/٣) والاختيارين الورقة ٥٢ والحيوان (١٣٩/٣) واللسان (٣/١٥) وغيرها (٤) الاصمعيات ٦٦ ب ١٢ والحيوان (١٣٥/٣).

[ولكنني اهجو صفي بن ثابتٍ مشبّجة] لاقت من الطيرِ حاتما

والواقي الصرد.

وقال آخر [١]:

وليس بهيّابٍ اذا شدّ رحلَه يقولُ عداني اليوم واقٍ وحاتمِ
ولكنه يمضي على ذاكَ مقدماً اذا صدّ عن تلك الهناتِ الخُثارمِ [٢]

الخثارم المتطير من الرجال، وأنشد الأصمعي:

وهوّن وجدي انني لم أكن لهم غرابَ شمالٍ ينتفُ الريشَ حاتما

يقال مر له طير شمال أي طير شؤم.

وقال الطرماح [٣]:

وجرى بالذي أخاف من البيـ ـن لعين ينوض كل مناض
صيد حيِ الضحى كأن نساهُ حين يحتثّ رجله في إباضِ

اللعين الغراب، ينوض يذهب، صيد حي في صوته من صدح يصدح، والغراب يوصف بشنج النسا، يقول فهو يحجل اذا مشى كأنه مأبوض والاباض حبل يشد من رسغ البعير الى مأبضه.

وقال ذو الرمة يصف الغربان [٤]:

ومستشحجاتٌ بالفراقِ كأنها مثاكيلٌ من صُيَابة النوبِ نوح

مستشحجات غربان استُشحجن فشحجن، شبهها بنساء مثاكيل من النوب وصيابة [٥] النوب خالصهم يقال فلان من صيابة [٥] قومه

(١) يروى لخثيم بن عدي وقيل للرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بحر وهو الصحيح انظر الحيوان (١٣٥/٣) واللسان (٣/١٥ و ٥٦) (٢) بالاصل « الخشارم » بالشين وكذا في التفسير ولعل ابن قتيبة نفسه اشتقه من الخشرم وهو جاعة النحل - ك (٣) ديوانه ص ٨١ ك - والبيتان في قصيدته في جهرة الاشعار وهي آخرها - ي (٤) ديوانه ١٠ ب ٢٨ (٥) بالاصل « صيانة » بالنون.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

صُبْحُ الأَعْشَى
في
صِنَاعَةِ الإنشَا

D GURSUZLUK
(455-456)

تأليف
أحمد بن علي القلقشندي
المتوفى ٨٢١ هجرية - ١٤١٨ ميلادية

شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه
محمد حسين شمس الدين

Türkiye Diyanet Vakfı
5/114-1
892.7
KAL.S

الجزء الأول

- ضُبِطَت وقُوبِلَت على طبعة دار الكتب المصرية وعلى المصادر الأساسية لنصوص الكتاب .
- مُذَيلة باستدراكات وتصويبات وهوامش توضيحية .
- مُستفيدة من الدراسات والأبحاث التي كُتِبَت حول هذا السِفْر النفيس من مكتبتنا العربية .

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بأمر عظيم ، فحاكمني إلىٰ بعض كُهَّان اليمن، فخرجا في جماعة من قومهما إلىٰ كاهن من كُهَّان اليمن ومعهما هند ونسوة أُخَرُ، فلما شارَفُوا بلادَ الكاهن، قالت هند لأبيها: إنكم تأتون بَشَراً يصيب ويخطىء ولا آمنه أن يَسِمَني مِيسماً يكون عليّ سُبَّة ـ فقال أبوها سأختَبِره لكِ/فصَفَّر لفرسه حتَّى أدلىٰ، فأدخل في إحليله حبةَ حنطة وشدّ عليها بسير، فلما دخلوا علىٰ الكاهن، قال له عتبة : إنا قد جئناك في أمر وقد خَبَأْت لك خَبْأً أختبرك به فانظر ما هو فقال ثَمَرة في كَمَرة ـ فقال أريد أبيَنَ من هذا ـ فقال حبة برّ، في إحليل مُهْر ـ فقال له انظر في أمر هؤلاء النِّسوة ، فجعل يدنُو من إحداهنّ فيضربُ بيده علىٰ كتفها ويقول آنهضي حتىٰ دنا من هند فقال لها: آنهضي غير رَسْحَاءَ[1] ولا زانية ولَتلِدِنَّ ملِكاً آسمُه معاوية؛ فنهض إليها الفاكه فأخذ بيدها، فجذبتْ يدَها من يده. وقالت إليك عَنِّي! فوالله لأَحْرِصُ علىٰ أن يكُونَ من غَيْرك، فتزوّجها أبو سفيان آبنُ حرب فولدت له معاوية، فكان من أمرهَ ما كان إلىٰ أن آنتهت به الحال إلىٰ الخلافة. وقد أخبر جماعة من الكَهَنة بَمَبْعَث النبي ﷺ قُربَ ظهوره منهم سَطِيح[2] الكاهن وغيره.

ولما بُعث النبي ﷺ، حُرِست السماءُ ومُنعت الشياطين من آستراق السمع كما أخبر تعالىٰ بقوله: ﴿وأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقَاعِدَ للسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَدا﴾[3].

ومنها الزَّجْر والطِّيَرَةُ: وهما في معنىً واحد؛ وأصله أنهم كانوا إذا أرادوا فعل أمر أو تركَه زجروا الطير حتَّى يطير؛ فإن طار يميناً كان له حكم، وإن طار

---

(١) الرسحاء من النساء: القبيحة. ووقع في الأصل بإعجام الشين وهو تصحيف (هامش الطبعة الأميرية).

(٢) هو ربيع بن ربيعة، كاهن جاهلي غسّاني، من المعمرين. كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه. (الأعلام ٣/١٤).

(٣) سورة الجن / ٩.

21 MAYIS, 1991

Uğursuzluk (144-153)

كتاب
عيون الأخبار

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيّ
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

المجلد الأول

كتاب السلطان — كتاب الحرب — كتاب السؤدد

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kayıt 5586-1
Tasnif No. :

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

فقال الراكب : من يقول هذا؟ قالوا : امرؤ القيس . قال والله ما كذب، هذا رِج عندكم، وأشار اليه، فحَثَوْا على الرَّكب فإذا ماءٌ غَدَق و إذا عليه العَرْمض والظلّ ء عليه فشربوا منه رِيَّهم وسقوا وحملوا حتى بلغوا الماء، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم بروه وقالوا: يا رسول الله أحيانا ببيتان من شعر امرئ القيس قال : «ذاك رجل كور فى الدنيا شريف فيها مَنسيّ فى الآخرة خامل فيها، يجيء يوم القيامة معه لواء عراء يقودهم إلى النار» .

حدّثنى عبد الرحمن بن عبد الله[1] بن قُرَيب عن عمه الأصمعى عن رجل من بنى م أن رُفْقة ماتت من العطش بالشَّيحى، فقال الحجاج : إنى أظنهم قد دعوا الله حين م الجَهْد فاحْفِروا فى مكانهم الذى ماتوا فيه لعل الله يسقى الناس . فقال رجل جلسائه : أيها الأمير قد قال الشاعر

تراءت له بين اللِّوى وعُنَيزةٍ * وبين الشَّيحى مما أحال على الوادى

الله ما تراءت له إلا وهى على ماء . فأمر الحجاج[2] عضيدة السلمى أن يحفر جى بئرا فحفر فأنبط، ويقال : إنه لم يمت قوم قطّ عطشا إلا وهم على ماء . الت العرب «أن تَرِدَ الماء بماء أكْيَسُ» . ويقال فى مثل : «بَرْدُ غَداةٍ غَرّ عبدا ظَمأ» .

فى الطيرة والفأل

حدّثنى أبو حاتم عن الأصمعى قال : هَرَب بعض البصريين من الطاعون فركب له ومضى بأهله نحو سَفَوَان فسمع حاديا يحدو خلفه وهو يقول

لن يُسبق اللهُ على حمار * ولا على ذى مَيْعَةٍ مَطَّار
أو يأتىَ الحَتْفَ على مقدار * قد يصبح اللهُ أمامَ السَّارى

فى الألمانية عبيد الله وهو تحريف .

حدّثنى أبو حاتم عن الأصمعى قال حدّثنى سعيد بن سلم بن قتيبة عن أبيه أنه كان يعجب ممن يصدّق بالطِّيرة ويَعيبها أشدّ العيب وقال : فَرَقَتْ لنا ناقةٌ وأنا بالطَّف فركبت فى إثرها فلقينى هانئ بن عتبة[1] من بنى وائل يركُض وهو يقول

* والشرُّ يَلْقَى مُطَالِعَ الأَكَمِ *

ثم لقينى رجل آخر من الحى فقال وهو للبيد

ولئن بعثتَ لهم بُغَا * ةً ما البُغاة بواجدينا

ثم دفعتُ إلى غلام قد وقع فى صغره فى نار فأحرقته فقبُح وجهه وفسد، فقلت له : هل ذكرت من ناقةٍ فارِقٍ؟ قال : ههنا أهل بيت من الأعراب فانظر . فوجدناها قد نُتِجت ومعها ولدها . يقال : ناقة فارق : قد ضربها الطَّلْق، وسحابة فارق : قد دنا هراقة مائها . قال المرقِّش[2]

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واقٍ[3] وحاتِم
فإذا الأشائمُ كالأيا * من والأيامنُ كالأشائم
وكذاكَ لا خير ولا * شرٌّ على أحد بدائم

[وقال آخر[4]

وليس بهيّاب إذا شدّ رحلَه * يقول عدانى اليومَ واقٍ وحاتمُ
ولكنه يمضى على ذاك مُقدِما * إذا صدّ عن تلك الهَنَاتِ الخُثَارِمُ[5]]

(١) فى النسخة الفتوغرافية : «عبيد» . (٢) فى النسخة الفتوغرافية «المرقم» وهو تحريف وقد أورد فى اللسان هذه الأبيات ونسبها للمرقش كما هنا، وأورد صاحب بلوغ الأرب فى أحوال العرب المرقش هذا ضمن من أنكر الزجر والطيرة من العرب واستشهد له بهذه الأبيات .

(٣) الواقى : الصرد، والحاتم : الغراب الأسود وكانت العرب تتشاءم بهما . (٤) زيادة فى النسخة الألمانية . (٥) فى الأصل «الخشارم» وهو تحريف والخثارم كعلابط : الرجل المنطير . وقد أورد فى لسان العرب هذه الأبيات ونسبها الى خُثَيم بن عدى وقيل للرَّقاص الكلبى يمدح بها مسعود بن بحر وصوبه ابن برى . أنظر اللسان مادة «وقى» .

تراثنا

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları

نهاية الأرب في فنون الأدب

Dia Için tavandı
M.Öz
100
Zeer-134-143

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
Kayıt 6999-3
Tas. 297.91
NİH.N

٧٧٧ - ٧٣٣ هـ

السفر الثالث

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
مع استدراكات وفهارس جامعة

وزارة الثقافة والارشاد القومى
المؤسسة المصرية العامة
للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

وأخبار الكهنة كثيرةٌ نذكر منها إن شاء الله تعالى فى السيرة النبويّة جملة تقف عليها فى المبشرات برسول الله صلى الله عليه وسلّم وذلك فى السِفْر الرابع عشر من كتاب الأصل.

الزَّجْـــر

قال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ فى زجر الطير : إنّ العلماء بهذا الفنّ قالوا : اذا خرجتَ من منزلك تطلب حاجةً ، أو تخطب آمرأةً ، فنَعَب غرابٌ عن يمينك وعن يسارك أو سَنَح أو برح فامض فإنّك مُدرِك حاجتك إن شاء الله تعالى فإن نعب أمامَك أو فوقك فارجع ففيها تأخير .

وإن خرجتَ تريد خصومةً فنعب فوق رأسك فآمض فإنك مُدرِكٌ حاجتك إن شاء الله تعالى .

فإن خرجتَ تطلب دابّةً فنعب عن يمينك أو يسارك على حائط مرتفع ، فامض لحاجتك ، فإن نَعَب أمامك فارجع .

وإن خرجتَ تطلب مالًا ضلّ عنك أو سُرق ، فنَعَب غرابٌ على شجرة يابسة فلا تطلبه فقد آستهلك وقد يأتيك بعضُه ، فإن نعب على جِدار جديد أو شجرة خضراء فإنك تصيب مالك إن شاء الله تعالى .

فإن خرجتَ تريد الضّالّ فنعَب من ورائك ، فارجع فليس لك فى ذلك خيرة ، وإن نعب عن يسارك فإنى خائف على نفسك إلا أن يشاء الله .

فإن خرجت تريد الصيد فنعب من فوقك فارجع فإن نعب أمامك فامض فإنّك تدرك خيرا .

وإن خرجت تطلب سلطاناً فى طلب مال أو حاجة فنعب عن يمينك ثمّ طار ثمّ نعب أدركتَ منه طلبتك إن شاء الله تعالى .

وإن خرجتَ تريد شراء شىء فنعب عن يمينك فإنه صالح ، وإن نعب عن يسارك فلا خير فيه .

وإن خرجتَ من منزلك فرأيت غراباً يمسح منقاره على الأرض فإنك تصيب أو تأتيك هديّة من مكان بعيد .

وإن خرجتَ تطلب حاجةً فنعب عن يمينك ثم قطع الطريق الى يسارك فنعب فإنك تدرك حاجتك عجلا إن شاء الله تعالى ! فإن نعب فوق رأسك فارجع فإنى أخاف عليك بعض أعدائك .

وإن خرجت تريد سلطانا فنعب غراب وهو مستقبل الشرق فامكث يومك ذلك فإنى أخاف عليك .

فإن خرجتَ فرأيت غرابا ينفض ريشه ، فإنه يأتيك خير عاجل .

وإن خرجتَ تريد أرضًا بعيدة فرأيتَ غرابا ينتفض فامض لحاجتك ، فإنك تدرك أمَلك إن شاء الله تعالى .

وإن خرجتَ تريد السلطانَ فوقع غرابٌ على شىء فنعب ثلاث مرّات فامض لحاجتك ، فهو خيرٌ عاجل وتيسيرٌ للحوائج إن شاء الله تعالى .

وإن خرجتَ فرأيتَ غرابًا ناشرًا جناحيه يريد الطيران فامض ، فإن نعب فارجع يومَك .

وإن خرجتَ تريد خصومةً فنعَب من فوقك فامض ، وإن نعب فأجابه الآخر فهو جيّد صالح .

الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية
اللجنة الدائمة للمناهج والكتب

مصطلحات قرآنية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 56186
Tas. No:

1414 / 1994
Beyrut

15 NISAN 2000

الدكتور صالح عضيمة

التطير

بسم الله الرحمن الرحيم

كان الطائر أو الطير رمزاً للتشاؤم والتفاؤل عند العرب قبل الإسلام . والطير هو الاسم من التطيّر ، وقولهم : لا طير إلا طيرك الله ، يعنون به ، إنه لا يأتي بالمحبب ولا يبعد المكروه إلا الله . ويقول العلامة الراغب الأصفهاني : تطير فلان واطّير أصله التفاؤل بالطير ، ثم يستعمل في كل ما يتفاءل به ويتشاءم ، قالوا : ﴿ **إنا تطيرنا بكم** ﴾ ، وقال : ﴿ **إن تصبهم سيئة يطّيروا** ﴾ ، أي يتشاءموا به ، ﴿ **إلا أن طائرهم عند الله** ﴾ ، أي شؤمهم وما أعد الله لهم بسوء أعمالهم .

وجاء في اللسان : « كان من شأن العرب عيافة الطير وزجرها ، والتطير ببارحها ونعيق غرابها ، وأخذها ذات اليسار إذا أثاروها ، فسموا الشؤم طيراً وطائراً وطيرة لتشاؤمهم بها . ثم أعلم الله جلّ ثناؤه ، على لسان رسوله (ص) ، أن طيرتهم باطلة ، وقال : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، وكان النبي يتفاءل ولا يتطير . وأصل الفأل الكلمة الحسنة ، يسمعها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه ، كأن سمع منادياً نادى رجلاً اسمه سالم ، وهو عليل ، فأوهمه سلامته من علته ، وكذلك المضل يسمع رجلاً يقول : يا واجد ، فيجد ضالته ، والطيرة مضادة للفأل ، وكانت العرب مذهبها في الفأل والطيرة واحد ، فأثبت النبي (ص) الفأل واستحسنه ، وأبطل الطيرة ونهى عنها . وفي الحديث : (الطيرة شرك) ، وإنما جعل الطيرة من الشرك ، لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب لهم نفعاً أو تدفع عنهم ضرراً ، إذا عملوا بموجبه فكأنهم أشركوه مع الله في ذلك » .

وفي شرح قوله تعالى : ﴿ **طائركم معكم** ﴾ . يقول العلامة الطباطبائي : « الطائر في الأصل هو الطير ، وكان يتشاءم به ، ثم توسع واستعمل في كل ما يتشاءم به ، وربما يستعمل فيما يستقبل الإنسان من الحوادث ، وربما يستعمل في البخت الشقي الذي هو أمر موهوم ، يرونه مبدأ الشقاء الإنسان وحرمانه من كل خير . وظاهر معناه أن الذي ينبغي أن تتشاءموا به هو معكم ، وهو حالة إعراضكم عن الحق الذي هو التوحيد وإقبالكم إلى الباطل الذي هو الشرك » .

15 NISAN 2000

ويقول في شرح الآية : ﴿ **ألا إنما طائرهم عند الله** ﴾ ، « معناه أن نصيبهم من الشر والشؤم الذي يحق به أن يسمى نصيب الشر وهو العذاب ، هو عند الله . وربما يذكر للطائر في الآية معان أخر ككتاب الأعمال الذي سماه الله طائراً وغير ذلك » . والرازي في مختار الصحاح يذهب إلى هذا المعنى بقوله : « وطائر الإنسان عمله الذي قلده » . ومثله يذكر الفراء في « معاني القرآن » عندما يتعرض للكلمة حيث يقول : « والطائر ها هنا ، الأعمال والرزق ، يقول : هو في أعناقكم » . فأعمال الإنسان ملتصقة به لا تفارقه ، ورزقه مقسوم له من خالقه ، لا بد وأن يؤدى إليه في حياته الدنيا ، فشأنه كالطير الذي يلاقي رزقه في حركته وطيرانه ، لكنه قسمته ونصيبه . وما أجمل ما استهدى إليه الراغب الأصفهاني في إيجاد التناسب والتناسق بين كتاب الإنسان أو عمله وبين الطائر ، ففي الآية : ﴿ **وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه** ﴾ ، يقول : « أي عمله الذي طار عنه من خير ومن شر » ، فهذا هو العمل الذي يقرر شقاء الإنسان أو سعادته ، وليس الطائر الذي يمر من جهة اليمين تارة ومن جهة اليسار تارة أخرى ، ذلك تخبط في الأوهام ، واعتقاد سادر في الضلالة .

وللعلامة الدكتور جواد علي كلام على الطيرة ، يستوعب فيه شتى معانيها ، ما نظن أن باحثاً قبله قدر على هذا الاستيعاب ، ومما يقوله : « ولا بد أن يكون للتطير صلة بعقيدة استحالة الأرواح طيوراً بعد مفارقتها الأجساد ، فقد كان من المتعارف عليه عند كثير من الشعوب القديمة ، أن بعض فصائل الطيور هي أرواح الموتى بعد مفارقتها الأجساد ، وأنها لذلك تعي وتفهم ، وأن في استطاعة بعض الناس فهم منطقها وتكليمها ، ومن هنا ظهرت فكرة منطق الطير ، وقد كان سليمان يحادث الطير . فإذا كانت الطير على هذه الصفة ، ففي حركاتها وسكناتها منطق لمن لا يحسن منطقها ، يشير إلى ما يجب على الإنسان أن يفعله أو يتركه من أعمال » .

وفي الأخبار : « كانت العرب ، إذا خرج أحدهم من بيته غادياً في بعض الحاجة ، نظر هل يرى طائراً يطير ، فيزجر سنوحه أو بروحه ، فإذا لم ير ذلك عمد إلى الطير الواقع على الشجر ، فحركه ليطير ، ثم نظر إلى أية جهة يأخذ ، فزجره . فقال لهم النبي (ص) : (أقروا الطير على وُكُنَاتِها ، لا تطيروها ولا تزجروها) . ومن الطيور التي تطير منها أهل الجاهلية : الغراب ، وطيور الليل ، وهي البومة والصدى ، والهامة ، والضوع ، والوطواط ، والخفاش ، وغراب الليل . وقاعدتهم في الطيرة ، أنهم يشتقون من اسم الشيء الذي يعاينون ويسمعون ، ما يعتقدون أنه سيكون حدثاً واقعاً ، أو مصيراً محتوماً لا يمكن تجنبه ، كالغراب مثلاً فإنه يدل على الاغتراب والبعد والفرقة . وهكذا بقية أسماء الطيور أو الأشياء الأخرى ، فإن لكل اسم إيحاء باشتقاق ، يفرغون فيه اعتقادهم بخير الشيء أو شره .

الآداب الشرعية

والمنح المرعية

Mqursuyluk (361-367)

تأليف

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kit No. : 10148-3
Dif No. : 297.8 MÜF A

الجزء الثالث

الناشر

مؤسسة قرطبة

ت ٨٦٢١٥١ — القاهرة

« ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا كتب الله له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة » رواه مسلم والضحك من مثل هذا كما يفعله كثير من الناس منهي عنه إن أمكن تركه ، وظاهر النهي التحريم وهذا الخبر صريح في رفع الدرجات ومحو السيئات بالمصائب قال في شرح مسلم هو قول جماهير العلماء ، وحكى القاضي عياض عن بعضهم أنها تكفر الخطايا فقط وروي نحوه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : الوجع لا يكتب به أجر لكن تكفر به الخطايا للأحاديث التي فيها تكفر الخطايا فقط .

فصل

(في الطيرة والشؤم والتطير والتشاؤم والتفاؤل)

قال في الرعاية وتكره الطيرة وهو التشاؤم دون التفاؤل وهو الكلمة الحسنة لحديث صلح الحديبية وغيره وصح عنه عليه السلام « لا طيرة ويعجبني الفأل الكلمة الحسنة الطيبة » وصح عنه أيضا « لا طيرة وأحب الفأل الصالح » روى ذلك أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم ، وفي الطيرة توقع البلاء وسوء الظن والفأل رجاء خير .

وعن أنس أن رسول الله ﷺ كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح . رواه الترمذي وقال حسن غريب ، وعن عبد الله بن مسعود مرفوعا « الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل » رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه وعندهم « وما منا إلا » وجعله الترمذي من قول ابن مسعود ولأحمد من حديث عبد الله بن عمر « من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك » قالوا وما كفارة ذلك قال أن يقول « اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ، ولا إله غيرك » وعن الفضل بن عباس قال : خرجت مع رسول الله ﷺ يوما فبرح بي ظبي فمال في شقه فاحتضنته فقلت يارسول الله تطيرت قال « إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك » رواه أحمد من رواية محمد ابن عبد الله بن علاثة وهو مختلف فيه وفيه انقطاع . قوله برح بي أي طار عن اليسار والبارح ماجرى من اليسار والسانح ماجرى من اليمين ٥

وقال معاوية بن الحكم للنبي ﷺ منا رجال يتطيرون قال « ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم — وفي رواية — فلا يصدكم » رواه مسلم ومعناه أن الطيرة شيء تجدونه في نفوسكم ضرورة ولا تكليف به لكن لا تمنعوا بسببه من التصرف لأنه مكتسب فيقع به التكليف قال في النهاية الطيرة هي التشاؤم بالشيء يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجيء من المصادر

Mecelletu'l Eghes, 53/2, s. 253-261, 1980 Kalin
- Ugurugluk

دراسات قرآنية

العدوى والتشاؤم

بين الطب والشريعة والعقيدة

لفضيلة الشيخ مصطفى الطير

قال الله تعالى فى سورة التوبة :

« قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى اللـه فليتوكل المؤمنون » (٥١) .

البيـــان

من الأمور الثابتة تجربة وطبا ، أن بعض الأمراض ينتقل بالمخالطة من العليل الى الصحيح ، عن طريق زفيره أو فضلاته المختلفة ، وأن لكل مرض خاصيته فى العدوى ، وقد أثبت التحليل العملى والمجهر والتجارب المختلفة ، أن لكل مرض معد كائنا صغيرا يسمى علميا (الفيروس) وأنه بعد انتقاله من المريض الى الصحيح ، يسبب له المرض عندما ينقضى على انتقاله مدة معينة تسمى مدة الحضانة .

ومن أجل ذلك يوصى الأطباء من يخالطون المرضى ، أن لا يستعملوا الأدوات التى يستعملها هؤلاء المرضى الا بعد غليها أو تطهيرها بالمحاليل القاتلة للميكروبات والفيروسات ؛ كما يوصونهم بفتح بعض النوافذ فى حجرة المريض لتجديد هوائها بطريقة صحيحة ، حماية لهم من العدوى .

وهناك بعض الأمراض لم يعرف له ميكروب يسببها ؛ وقد يكون له ذلك ، ولكنه لم يكشف بعد ولا يزال سره عند الله تعالى ،

فهو الذى يعلم السر وأخفى من السر .

ومما لا شك فيه أن الله تعالى قد جعل لكل داء دواء ، لأن ذلك هو اللائق بحكمة الله ، ولقوله صلى الله عليه وسلم « ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء » رواه البخارى ؛ ولكن بعض الأمراض لم يتوصل الأطباء بعد الى دواء يستأصله . وان وصلوا الى تخفيف حدته حتى تحين منية المصاب به ، ولا يزالون جاهدين فى البحث عن علاج له ؛ رحمة للمصابين به ، وعسى أن يهديهم الله تعالى اليه ، أما معظم الأمراض فقد وصلوا الى علاجه بنجح عظيم ؛ الا مع من كتب الله عليه الموت ، فان العلاج الذى عرف نجاحه مع غيره ، يصبح عديم الجدوى بالنسبة له ، قال تعالى **« فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »** .

الاصابة والشفاء بقدر الله

ولكننا نجد القرآن الكريم يقول **« قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »** والسنة الصحيحة تقول « لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر » رواه البخارى، وزاد مسلم « ولاغول » وزاد النسائى « ولا تولة » فكيف نوفق بين الطب والواقع وبين تلك النصوص الشرعية التى يدل ظاهرها على نفى العدوى ، واثبات أن الاصابة بالمرض مردها الى قدر الله وقضائه المكتوب على العبد منذ الأزل .

والجواب أن لا تنافى بين الاصابة عن طريق العدوى ؛ وبين أنها بقدر الله وقضائه القديم ، ولكن الممنوع شرعا أن يعتقد مسلم ، أن الاصابة بالعدوى حتمية بالمخالطة ، وأنها ذاتية وايست بقضاء الله وهذا هو الغرض من قوله صلى الله عليه وسلم « لا عدوى » .

ولقد كان العرب قبل أن يشرفهم الله بالاسلام يعتقدون أن الأمراض تنتقل الى الأصحاء من المرضى ، دون أن يمر بخواطرهم أن ذلك مبنى على

مشيئة الله وقدره ، على قاعدتهم من تبيان الله فى أمرهم كله ؛ فلما الزمهم الله بالاسلام أصبح محتوما أن يتعلموا أن مرد الأمور الى الله تعالى ، وأن العدوى لا تكون بغير مشيئة : فلهذا قال لهم الرسول (لا عدوى) قاصدا انها لا تكون بغير مشيئة الله ، وان الأمور يجب أن تنسب الى قدر الله ، وان كانت لها أسبابها التى ربطها الله بها .

والدليل على أن ذلك مقصوده صلى الله عليه وسلم . أن أعرابيا حين سمعه يقول (لا عدوى) قال : يارسول الله : فما بال ابلى تكون فى الرمل كأنها الظباء . فيأتى البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها ؟ قال : «فمن أعدى الأول » ؟

أراد الأعرابى من سؤاله أن الجرب أمر ذاتى يأتى بمجرد المخالطة ولا يتخلف ، وقد طرح جانبا من تفكيره مشيئة الله وارادته ، وأنه تعالى هو الذى جعل المرض ينتقل الى الصحيح ، فلهذا رد النبى صلى الله عليه وسلم ردا مفحما . أصلح به عقيدة الأعرابى كما صحح به واقع الأمر ؛ اذ قال : فمن أعدى البعير الأول الذى أصابه الجرب دون أن يخالط حيوانا مصابا بالجرب .

وسكوت الأعرابى بعد هذا الجواب دال على اقتناعه بأن البعير الأول حيث لم يمرض بالعدوى من حيوان مريض ؛ بل بفعل الله ومشيئته ؛ فان البعير المخالط للمصاب بالجرب يكون جربه بفعل الله ومشيئته — وبذلك حصل مقصود الرسول من ارشاد القوم الى أن مرد الأمور الى الله ؛ وتثبيت عقيدة التوحيد فى قوم كانوا فى جاهليتهم القريبة قد نسوا الله ونسبوا الأمور الى غير خالقها وفاعلها الحقيقى سبحانه وتعالى ، كقولهم : مطرنا بنوء كذا ؛ يعنون أن النوء هو الذى أصابهم بالمطر .

AL-MANAHIL, c. 22, p. 185-208, 1982 (RABAT)

LGDRSZHIR mod.
I'DA/ZHL

التطيّر والفأل
في موروثنا العربي
-2-

د. ابتسام مرهون الصفار

وفي اللسان (مادة طير) : إنما جعل الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب نفعا وتدفع عنهم ضررا إذا عملوا بموجبه فكأنهم اشركوا مع الله في ذلك. وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه إذا خطر له عارض بالتطير فتوكل على الله وسلم إليه، ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له، ولم يؤاخذه عليه. وعندي أن المسألة ليست مسألة غفران من توهم الشرك بقدر ماهي توجيه لطيف لدفع ما يخطر في النفس من مشاعر تعيق الإنسان عن العمل والتقدم، وان هذا الاعتقاد الذي قد يوقع بالشرك إذا دفعه الإنسان، وتمالك نفسه، ومضى على ما أقدم عليه من نية وعمل متوكلا على الله فإنه سرعان ما يتخلص من هذه الأوهام والأساطير التي تعيقه عن العمل في الحياة.

وإضافة إلى هذا فإن الحديث الكريم يوضح لنا مفهوم التوكل على الله في الإسلام، وانه ليس كما يدعي المغرضون توكلا بمعنى التكاسل والتجاهل والاستكانة، بل يعني أن الإنسان يجب ألا يشغل باله بالتفكير المبالغ بما سيحدث له في المستقبل، وبشكل يتعارض مع قدرة العقل الإنساني، فعقل الإنسان محدود لا يستطيع أن يتنبأ بما يحدث له من احداث مفاجئة في المستقبل، فإن شغل ذهنه بالخوف مما قد يتوقع شلت حياته وتفكيره، وصار إنسانا مريضا موسوسا لاثقة له بنفسه ولا بالاخرين.

وهناك توجيه نفسي آخر يوجه به الرسول (ص) نفوس المسلمين إذا اعتراها هاجس الشر والتطير، وذلك بأن ينصحهم إذا إصابهم مثل هذا الهاجس بالا يلتفتوا إليه، ولا يذعنوا له، ولا يجعلوه يصدهم عما ازمعوا القيام به فقد روى الصنعاني المتوفي سنة 211 هـ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يارسول الله : منا رجال يتطيرون قال : ذاك شيء تجدونه في أنفسكم فلا يصدنكم (وفي إحدى نسخ الكتاب كما ذكر المحقق) فلا يضرنكم. قالوا : ومنا رجال يأتون الكهان، قال : فلا تأتوا كاهنا (41).

41) المصنف ج 10/401.

أما الترمذي فقد علق على واحد من الأحاديث النبوية التي تعالج موضوع الطيرة علق تعليقا لطيفا فيه نظرة إنسانية، وذلك أنه بدأ بشرح الطيرة بقوله (الطيرة ان تسمع صوت طائر في أول النهار، وفي ابتداء عمل أو استقبلك رجل ناقص الخلق أو أعمى أو مشوه فتتشاءم، وتترك ذلك الوجه فهذا قد ساء ظنه بربه من غير أصل، معقول، ثم يفر من قدره فيها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنما بصر الطيرة من تطير وإذا رأيتم ذلك فامضوا الأمر)، فهذا المتطير قد ساء ظنه بربه، ونفر من ذلك الأمر، وتركه فالضرر حال به لأنه فار من ربه، سيء الظن به، فادركه بذلك الذي ظن، وعالجه كي يعلم ان ربه غير معجز (42).

ويحمل الحديث النبوي الكريم معالجة نفسية رائعة أكثر من كون التطير يدل على الشرك كما ذكر الترمذي، وذلك ما نفهمه من الحديث في ان من يوطن نفسه على وقوع البشر لا بد ان يجده أمامه، لأنه سيصبغ كل ما يراه في يومه من مظاهر، وحركات بصبغة الشر والشؤم ويعلل كل ما يصادفه من شر أو أذى بما لقيه أول النهار، وبذلك يفسر قول الرسول الكريم السابق (إنما بصر بالطيرة من تطير، وإذا رأيتم ذلك فامضوا الأمر) والفقرة الأخيرة من الحديث تبين كيفية تخلص الإنسان من وساوس التطير بأن لا يعبأ بما يصادفه من أمور يتطير منها ويسير

42) مخطوط المنهيات في دار الكتب المصرية رقم 21816/ب وقد فاتني تسجيل رقم الورقة.

MECELLETU'L-EZHER, C. 44 ,
(sayı 5) s. 481-87 , 1972 KAHİRE.

أن يقولها ، فقد نشأ بباب أمير وكانت وظيفته مع الأمير ، وهو حسن النية لا شك ، يحب الرسول حبا جما ، وهو مؤمن صادق الإيمان فماذا قال فى أمير الأنبياء ؟ .

لقد كان مقتصدا فى مدحه ، لكن اقتصاده لا يقل روعة عن سخاء البوصيرى فمحمد - عنده - صفوة البارى وبغيته فى الخلق ، ومحمد ذو سنا وسناء ، وهو عريق النسب ، زاد نسبه شرفا .

نموا إليه فزادوا فى الورى شرفا
ورب أصل لفرع فى الفخار نمى

وخرج من هذا إلى حياته حين رآه (بحيرى) وحين تحنث فى غار حراء ، وراقبه راتحا وغاديا بين الغار والبطحاء ، وعاش وهو يسامر الوحى قبل مهبطه : ونودى اقرأ تعالى الله قائلها

لم تتصل قبل من قيلت له بفم

وهنا وجبت سجدة الشعر - كما يقول الأقدمون - بيت لم يقع عليه شاعر قبل شوقى ، فهو صاحبه لا ينازعه فيه منازع ، وهو من واقع حياة محمد لأنه زخرف فيه ولا خيال ، جميل جليل ، يجمع قصة موكب النور من حيث بدأ .

أما مدح البوصيرى فكان تدفق عاطفة منسابة لا شواطىء لها ، وهو محبب إلى النفس ، يخفق له الفؤاد ، فمحمد لولاه لم تخرج الدنيا من العدم ، وهو سيد السماء والأرض ، والجن والإنس ، والعرب والعجم ، وصفه بكل وصف جميل ، وانتهى إلى :

فمبلغ العلم فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم

ثم انتقل إلى الحديث عن مولده ، فذكر الأحداث المبثوثة فى كتب السيرة من تصدع إيوان كسرى وجفاف بحيرة (ساوة) .. الخ ، وتابعه شوقى فى تلك المعجزات ولكنه زاد فصور حال العباد فأجاد .

أتيت والناس فوضى لا تمر بهم
إلا على صنم قد هام فى صنم
والأرض مملوءة جورا مسخرة
لكل طاغية فى الخلق محتكم
مسيطر الفرس يبغى فى رعيته
وقيصر الروم من كبر أصم عمى

(يتبع) السيد قرون

لا عدوى ولا طيرة

بقلم الدكتور : هلى العمارى

عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد) . (رواه البخارى) .

وعنه - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، فقال أعرابى : يا رسول الله ، فما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيجىء البعير الأجرب فيجربها كلها ؟ قال : فمن أعدى الأول ؟) .

وعن أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل الحسن ، قالوا : وما الفأل الحسن ؟ قال : كلمة طيبة) . (أخرجه الخمسة إلا النسائى) .

* * *

تقرر هذه الأحاديث الكريمة أمرا واحدا على كل مسلم أن يعتقده ، وأن يبالغ فى اليقين به ، ذلك الأمر هو أن كل شىء بقضاء الله وقدره ، وقد كان هذا التقرير ضروريا فى بدء البعثة المحمدية ولا يزال إلى يومنا ضروريا ، ذلك أن النبى - صلى الله عليه وسلم - لم يترك وسيلة يخلص به ضمير المسلم من الشرك بالله ، ومن توهم أن أحدا غيره سبحانه يصيب الإنسان بشىء ، وحرص - صلى الله عليه وسلم - كل الحرص على أن يظهر للمسلمين الحقيقة الأزلية الثابتة ، وهى أن المؤثر الوحيد فى هذا العالم هو الله سبحانه .

فلا عدوى مؤثرة بنفسها ، وإنما تؤثر إذا أراد الله لها التأثير ، ولا تشاؤم من شىء يمكن أن تكون له حقيقة ، عليها يثبت الغرض أو ينتفى ، وليس فى الواقع حقيقة للهامة التى كان يزعم عرب الجاهلية أنها طائر ينشأ من عظام القتيل أو هامته ، ولا يزال يصيح : اسقونى حتى يؤخذ بثأره ، وفى ذلك

MECELLETU'L-EZHER, C. 26 ,
(sayı 9), s. 1057-10 , 1957 KAHİRE.

o•o

دراسات قرآنيـة :

حديث القرآن عن التطير

نحن نعلم أن الإسلام الحنيف جاء ناهياً عن التطير ، داعياً إلى التفاؤل ، مريداً بذلك قطع أوهام الجاهلية ، والقضاء على خرافات البشر ، مرتفعاً بالإنسانية إلى حيث يريد لها من العزم والحزم ، والإيمان بمقدر الأشياء وحده .

وقد جاء ذكر التطير فى القرآن الكريم فى المواضع ، وتأملتُ فى حديث التنزيل المجيد عن التطير فإذا هناك أمران عامان : الأول منهما أن القرآن لا يذكر التطير إلا منسوباً إلى الكافرين المكذبين للرسل الخارجين عن أمر الله ، والأمر الآخر أن حديث التطير فى القرآن الكريم يصحبه إخبار بإهلاك هؤلاء المكذبين الكافرين المتطيرين وتعذيبهم ، وإخبار بأن المؤمنين الموقنين — وهم لا يتطيرون — هم الوارثون لهؤلاء الهالكين المعذبين ، وأن العاقبة للمتقين .

ولنستأنس بجو البحث يحسن أن نعرف المعنى اللغوى للتطير وماله من مرادف ، فقد جاء فى (القاموس المحيط) : « والطَيرة والطيرة والطُورة ما يتشاءم به من الفأل الردىء ، وتطير به ومنه » .

وجاء فى (مفردات القرآن) للأصفهانى : « وتطير فلان أو طير : أصله التفاؤل بالطير ، ثم يستعمل فى كل ما يتفاءل به ويتشاءم [1] » .

ومرادفه التشاؤم ، جاء فى القاموس : « ... والشؤم ضد اليمن ... والأشائم ضد الأيامن ... وقد تشاءموا به ، وطائر أشأم : جارٍ بالشؤم » .

---

[١] المفردات ، ص ٣١٢ .

TYERE bk.
UÇURSUNUK

الطَّيرَة

انظر : السحر

23 EYLÜL 1996

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE,
Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 314 DİA DM NO: 04160.
KISALTMALAR:

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الزاقدي

النبوية أن قريشاً حين جمعت العرب – بعد موقعة أحد – لغزو المدينة أشار سَلمان الفارسى على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يحفر الخندق ، حتى لا يستطيعوا اقتحام المدينة عليه ، وكأنه كان أعلم مَنْ حوله بأساليب الحرب[١]. وفى السيرة أيضاً أن النضر بن الحارث كان قد قدم الحيرة وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس وأحاديث رُستم وإسْفِنْديار؛ فكان إذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم (وهو لا يزال فى مكة) مجلساً فذكر فيه الله وحذر قومه ما أصاب مَنْ قبلهم من الأمم من نقمة الله خلَفه فى مجلسه إذا قام، ثم قال : أنا والله يا معشر قريش أحسن حديثاً منه ، فهلم إلى فأنا أحدثكم أحسن من حديثه . ثم يحدثهم عن ملوك فارس وأبطالهم الأسطوريين[٢] .

فالعرب الشماليون لم يكونوا منقطعين عن التأثيرات الحضارية الأجنبية . غير أنه ينبغى أن لا نبالغ فى تصور ما وصل إليهم من هذه التأثيرات . فقد كانوا لا يزالون فى طور السذاجة البدوية ، وكل ما يمكن أن يقال إنهم كانوا فى نهاية هذا الطور . وقد وقف من قديم قوم يقارنون بينهم وبين الشعوب المتحضرة من حولهم كالفرس والروم ، وكان على رأسهم الشعوبية ، وهى مقارنات تقوم على التحكم . لأنها تقارن بين بدو ومتحضرين ، وقد مر الفرس والروم بطور بداوة كما مر العرب ، ولم يكن لهم فيه حضارة ولا نظر علمى دقيق . ومثل هذه المقارنات ما بعثه الغربيون منذ القرن الماضى من الموازنة بين الساميين جميعاً عرباً وغير عرب وبين الآريين ، على نحو ما هو معروف عن رينان[٣] ، فقد ذهبوا يزعمون أن الآريين هم الجنس المفضل الذى أحدث الحضارة ،وكأنهم يريدون أن يبرروا صنيع ساستهم واستعمارهم للشعوب السامية . . وهى نظرية لا تؤيدها الحقائق العلمية الخالصة ، إذ لا يستطيع أحد أن يثبت نقاء سلالة جنسية بعينها . لها نسب صريح ، وأيضاً فإن هذه النظرية تتناسى أثر البيئة والظروف التى تلم بالشعوب ، ومن المحقق أن الحضارة الإنسانية ليست من عمل جنس واحد ، فقد تعاونت على تكوينها أجناس متباينة ، ولكل جنس فيها نسبه المتعادلة . ويدخل فى هذه المقارنات المضللة ما نجده عند ابن خلدون

(١) السيرة النبوية (طبعة الحلبى) ٣/٢٣٥ .
(٢) السيرة النبوية ١/٣٢١ .
(٣) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على ١/١٦٨ .

تاريخ الأدب العربى

العصر الجاهلى

تأليف

الدكتور شوقى ضيف

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

الطبعة التاسعة

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 1
Tasnif No. : 892.709 SEV.T

دار المعارف

MECELLETU'L-EZHER, C. 54 ,
(sayı 2), s.214-220 , 1931 KAHİRE.

- Safer
- ~~Adab~~ Tıbb-ı Nebevî
- Ilyare - b.k - Uğurluluk
- ~~Hâme~~

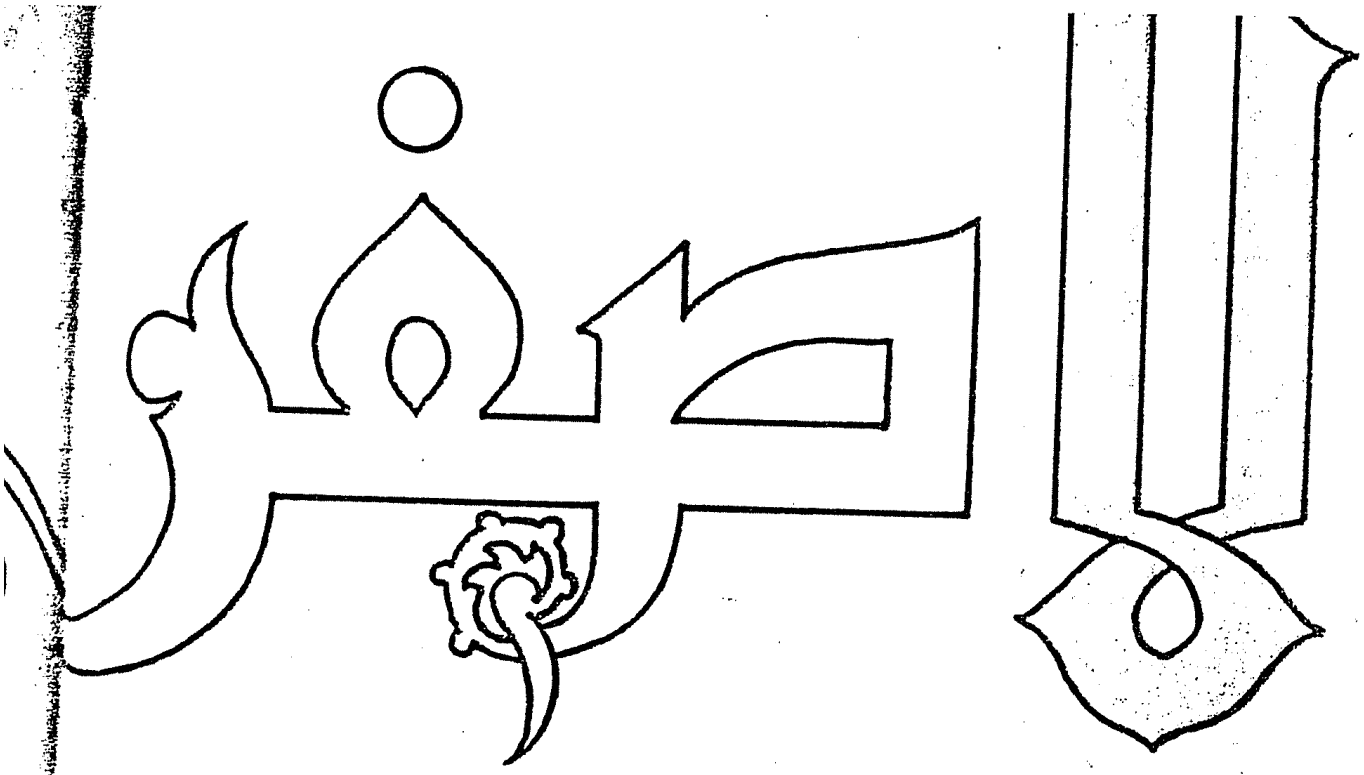

الجدري والحصبة والجمرة والجذام والبرص والغول

NOT: Makale © SAFER'in postindedir.

سربرستی: حسان انوشه , فرهنگنامه ادبیِ فارسی: دانشنامه ادب فارسی, اصطلاحات, موضوعات و مضامین ادب فارسی , مج ۲, ۱۳۸۱ ۲۰۰۲ تهران. ISAM 137597

حدایق‌السحر، ۲۷ ـ ۲۸؛ حقایق‌الحدائق، ۳۲ـ ۳۳؛ درةنجفی، ۱۳۱؛ زیب سخن، ۲/۲۸۰ ـ ۲۸۷؛ فرهنگ ادبیات فارسی دری، ۴۶؛ فرهنگ اصطلاحات ادبی، شریعت، ۶؛ فرهنگ بلاغی ـ ادبی، ۱/۳۷۲؛ فنون بلاغت و صناعات ادبی، ۴۷ ـ ۴۸ ؛ لغت نامه، زیر «تضمین مزدوج»؛ نقدالشعر، ۱۷۲؛ نگاهی تازه به بدیع، ۳۱ ـ ۳۳.

عباسپور

تضمین مصرّح ← تضمین

تطبیق ← مطابقه

تطریز (tat.riz)، در لغت به معنی نگارین کردن جامه و در اصطلاح بدیع آن است که گوینده چند مبتدا بیاورد و در آخر، خبر یا صفتی به تعداد مبتداها و مربوط به آن‌ها یاد کند: «شراب از جام زر و ز دست کافر ـ حرام اندر حرام اندر حرام است.»□ «خیالم در دل و دل در دو زلفت ـ پریشان در پریشان در پریشان.» برخی تطریز را نوعی تکریر* دانسته‌اند.

منابع: ابدع‌البدایع، ۱۵۵؛ روش گفتار، ۳۳۵؛ زیب سخن، ۲/۲۸۸ـ ۲۹۰؛ فرهنگ بلاغی ـ ادبی، ۱/۳۷۴.

عباسپور

تطویل (tat.vil)، در لغت به معنی دراز کردن و در اصطلاح، یکی از زحاف*های عروضی است. بدین صورت که بر رکن* «مستفعلن»، پس از انجام زحاف تطویل ـ که به «مستفعلاتن» تبدیل می‌شود ـ هجای دیگری نیز افزوده شود و به‌صورت «مستفعلاتان» درآید. رکنی که تحت زحاف تطویل قرار گرفته باشد مطوّل می‌نامند.

منابع: عروض همایون، ۶۵؛ فرهنگ عروضی، ۲۶؛ المعجم، ۵۷.

عباسپور

تطیر (ta.tay.yor)، اصطلاحی عربی به معنی به فال بد گرفتن یا فال بد زدن از چیزی. این اصطلاح در اصل، فال گرفتن با مرغ و پیش‌بینی حوادث (خیر یا شر) از روی پرواز پرندگان بود، ولی آن را همیشه به معنی فال بد در برابر تفأل (= طلب فال نیک) به کار برده‌اند. در فارسی اصطلاح «مرغوا» (برگرفته از مرغ) در برابر «مروا» و مترادف تطیر و به معنی فال بد و نفرین و بدسگالی و بدخواهی به کار رفته است: «گردد از مهر تو نفرین موالی آفرین ـ گردد از کین تو مروای اعادی مرغوا.»□ «یکی را به بزم اندرون فالِ نیکی ـ یکی را به رزم اندرون مرغوایی.» (قطران)□ «آری چو پیش آید قضا، مروا شود چون مرغوا ـ جای شجر گیرد گیا جای طرب گیرد شجن.» (معزی)□ «شاه را گفت مفسدی ز احوال ـ که کند مرغوا به جان تو زال.» (سنایی) ایرانیان نیز مانند اعراب و یونانیان و رومیان از دوران باستان تاکنون برخی چیزها و زمان‌ها و رویدادها را به فال بد و شومی و بداختری می‌گرفتند که در ادب فارسی نیز نشانه‌های آن به چشم می‌خورد. از جملهٔ اینان می‌توان از دیدار جغد نام برد که شاعران پارسی‌گوی بارها بدان اشاره کرده‌اند: «ور بخسبی مشتری بینی به خواب ـ جغد بد کی خواب بیند جز خراب.» (مولوی)□ «جغد را ویرانه باشد زاد و بود ـ هستشان بر باز زان خشم جهود.» (مولوی)□ «جغد که شوم است به افسانه در ـ بلبل گنج است به ویرانه در.» (نظامی) نحوست غراب یا کلاغ سیاه که اعراب آن را به فال بد می‌گرفتند بی‌آن‌که ایرانیان آن را شوم بدانند و دیدارش را به فال بد گیرند، در ادب فارسی راه یافته است: «غرابا مزن بیشتر زین نعیقا ـ که مهجور کردی مرا از عشیقا.» (منوچهری)□ «فغان ازین غراب بین و وای او ـ که در نوا فکندمان نوای او.» (منوچهری)□ «این مثالت را چو زاغ و بوم دان ـ که ازیشان پست شد صد خاندان.» (مولوی) خواندن نابهنگام خروس نیز به فال بد گرفته شده و اصطلاح «مرغ بی‌هنگام» یا «خروس بی‌محل» از این پدید آمده است: «مرغ بی‌هنگام ای بدبخت رو ـ ترک ما گو خون ما اندر مشو.»□ «مرغ بی‌هنگام و راه بی‌رهی ـ آتشی پُر در بن دیگ تهی.» (مولوی)□ «نبینی مرغ چون بی‌وقت خواند ـ به‌جای پرفشاندن سرفشاند؟» (نظامی) در شاهنامه هم در چند جا از رویدادهایی که با تطیر همراه بود آشکارا یاد رفته؛ از جمله وقتی اسفندیار به فرمان پدر لشکر به سیستان می‌کشد، بر سر دو راهی سیستان شتر پیشاهنگ کاروان می‌خوابد و از جای برنمی‌خیزد. اسفندیار این رویداد را به فال بد می‌گیرد و با این‌که برای تسلی خود شتر را می‌کشد باز از نگرانی نمی‌رهد.

منابع: تحقیقات ادبی، کیوان سمیعی، ۳۰۱ ـ ۳۳۲؛ حسین لسان، «تفاؤل و تطیر»، بیست و پنج خطابه، ۴۴۸ ـ ۵۰۷؛ لغت‌نامه، زیر «تطیر» و «مرغوا».

امینی

تغییرنامه ← خوابنامه

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol.VIII, LEIDEN,pp.

portant court official of two Saldjūḳ sultans of Rūm, Kayḳubād I and Kaykhusraw II. Köpek's place and date of birth are unknown. He is first mentioned as a *tardjumān* (Ibn Bībī, 146). Late in Kayḳubād's reign, Köpek had risen to become *amīr-i shikār* (master of the hunt) and *miʿmār* (minister of works), entrusted with overseeing the construction of Kayḳubād's new palace at Ḳubādābād [*q.v.*] (*ibid.*, 147). Köpek himself erected in 633/1235 a large caravanserai, known as the Zazadin or Sadeddin Han, between Konya and Aksaray. Two extant inscriptions on its portals record the name *Köpek (k.w.b.k.) b. Muḥammad.*

After Kayḳubād's death in 634/1237, Köpek wielded considerable influence over his successor, Kaykhusraw II. Murders, aimed at consolidating Kaykhusraw's position, then followed. Köpek suddenly seized a Khʷārazmian *amīr*, Kīrkhān, who died in prison (Bar Hebraeus, 403; Ibn Bībī, 201). Köpek then organised the murders of Kaykhusraw's two half-brothers and their mother (Ibn Bībī, 204). In 635/1238 Kaykhusraw sent Köpek to occupy Sumaysāṭ on his behalf. Returning home, Köpek killed off the last of the "old guard" state officials, Kaymarī and Kāmyār, who, like him, had served Kayḳubād (Ibn Bībī, 208). In 637/1240, Kaykhusraw eliminated Köpek, because he was a dangerous rival, who had "destroyed the pillars of the state, one by one" (*ibid.*). According to Ibn Bībī, who remains the principal, and often the sole source, for these events, the malevolent Köpek remained true to form, even in death: one of the spectators, assembled to gloat over Köpek's dismembered body, suspended in a cage from a gallows, was killed by the cage falling on him (*ibid.*, 209).

The blame for the murders in Kaykhusraw's reign could, of course, be apportioned differently. After all, Ibn Bībī, the court chronicler of the Rūm Saldjūḳs, is keen to exonerate Kaykhusraw from responsibility for all the deaths, save Köpek's.

Bibliography: 1. Primary sources. Bar Hebraeus, *The chronography*, tr. E.A.W. Budge, London 1932, i, 402-3; Ibn Bībī, *Die Seltschukengeschichte des Ibn Bibi*, tr. H.W. Duda, Copenhagen 1959, 146-7, 187, 199-207.

2. Secondary Sources. C. Cahen, *Pre-Ottoman Turkey*, London 1968, 133-4, 222, 225; Köprülü Zāde Fuʾād, *EI*¹ art. SAʿD AL-DĪN KÖPEK; K. Erdmann, *Das anatolische Karavansaray des 13. Jahrhunderts*, Berlin 1961, Pt. 1, 102-7; V. Gordlevski, *Gosudarstvo seldzhukidov malo i azii*, Moscow 1941, 54-5, 74-6, 78, 87-9, 97, 119, 138; J.M. Rogers, *Patronage in Seljuk Anatolia*, diss. Oxford 1972, unpubl., 311, 335, 338, 352, 372.

(CAROLE HILLENBRAND)

SAʿD AL-DĪN TAFTĀZĀNĪ [see AL-TAFTĀZĀNĪ].

SAʿD WA-NAḤS (A.), literally, "the fortunate and the unfortunate".

These concepts are based on the influence exerted by the planets and the signs of the Zodiac on earthly events. The astrologers describe the stars as being either *saʿd* or *naḥs*. Thus Jupiter, Venus and the Moon are said to be *saʿd*, Saturn is *naḥs* and the Sun and Mercury are at times called one or the other. But this can vary as a function of their positions in the ecliptic and of their conjunctions (cf. Abū Maslama Muḥammad al-Madjrīṭī, *Ghāyat al-ḥakīm*, ed. H. Ritter, Leipzig 1933, 198 ff. = M. Plessner, *Picatrix*, London 1962, 209 ff.; *L'agriculture nabatéenne*, i, Damascus 1993, 10-12 et *passim*).

Starting out from these basic indications, the astrologers [see MUNADJDJIM] divided their art into two branches: natural astrology, consisting in the observation of the fortunate or unfortunate influence of the stars on the natural elements, whence arises meteorological divination [see ANWĀʾ and MALĀḤIM]; and judicial or apotelesmatic divination, consisting in the observation of the influence of the stars on human destiny, whence arise genethlialogy (*mawālīd*) or the art of drawing omens from the position of the stars at a person's birth [see NUDJŪM, AḤKĀM AL-, 1.] and hemerology and menology [see IKHTIYĀRĀT], which consist in establishing the calendar of what is fortunate and what is unfortunate [see NUDJŪM, AḤKĀM AL-, 2.].

One should note that the name *saʿd*, followed by a noun, is given to some stars and constellations (cf. P. Kunitzsch, *Über eine anwāʾ-Tradition mit bisher unbekannten Sternnamen*, in *Beiträge zur Lexicographie des Klassischen Arabisch, Nr. 4*, in *Abh. der Bayerischen Akad. der Wiss.*, phil.-hist. Kl. (Munich 1983), Heft 5, 57; see this same author's arts. MANĀZIL and NUDJŪM]. This designation does not seem to have borne any divinatory significance.

Bibliography: Given in the article. On Saʿd, the idol of the Banū Milkān, and Saʿdān (τύχαι), see T. Fahd, *Le panthéon de l'Arabie Centrale à la veille de l'hégire*, Paris 1968, 147-50. (T. FAHD)

ṢAʿDA, a town approximately 240 km/150 miles to the north of the chief town of the Yemen, Ṣanʿāʾ [*q.v.*], situated on the southern edge of the Ṣaʿda plain, and the administrative capital of the province (*muḥāfaẓa*) of the same name. The town is about 1,800 m/5,904 ft. above sea level and in the 1986 census in the Yemen had a reported population of 24,245 persons. The inhabitants of the province numbered 323,110.

Although al-Hamdānī, 67, informs us that the town was called Djumāʿ in pre-Islamic times, certain Sabaic inscriptions mention *ḥgrn ṢʿDTm*, "the town Ṣaʿda", together with reference to the predominant tribe of the area, Khawlān [*q.v.*] (Ja 658/11-13, A. Jamme, *Sabaean inscriptions from Maḥram Bilqīs*, Baltimore 1962, 163; Sharaf al-Dīn, 31/14-5; A.G. Lundin, *Sabeyskiy činovnik i diplomat III v.n.e*, in *Palestinskiy Sbornik*, xxv/88 (1974), 97; Ja 2109/7, A.F.L. Beeston, *Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes*, ii/1, Louvain 1986, 49-50). Al-Hamdānī also tells the anecdote of the origin of the name Ṣaʿda. A weary Ḥidjāzī stopped for the night in the town and lay on his back contemplating the decorated ceiling which pleased him. Twice he exclaimed, "[Someone] has indeed raised it up (*ṣaʿʿada-hu, ṣaʿʿada-hu*)!" The town's fame for the manufacture of arrowheads is also mentioned by the 4th/10th century Yemeni scholar, who refers specifically to *niṣāl ṣaʿdiyya/ṣāʿidiyya*. Iron implements, particularly agricultural, of all kinds seem also to have been made in the town.

The 7th/13th century traveller to the Arabian Peninsula from the east, Ibn al-Mudjāwir [*q.v.*], reports in his *Taʾrīkh al-Mustabṣir*, ed. O. Löfgren, Leiden 1951-4, 202-6, that the route north to Ṣaʿda from Ṣanʿāʾ, originally an important trade and later pilgrim route, was 20 parasangs (on p. 232, the return journey is 19). The town was built in the pre-Islamic era by Shem, the son of Noah, he adds. The old town, however, did not survive and in the time of al-Hādī ilā 'l-Ḥaḳḳ, the first Zaydī imām (d. 298/911) a wealthy merchant who would take no expenses built a mosque, perhaps the mosque bearing al-Hādī's name still found in Ṣaʿda to this day. A whole new town followed with markets, residences etc. Ibn al-Mudjāwir then goes on to describe the wall (*darb*), towers (*burūdj*) and gates, and the 11th/16th century Istanbul ms. contains a plan of the town which is reproduced in

02 OCAK 1995

الشُّؤْمُ فى ثَلاَثٍ : المَرْأَةِ والدَّارِ والفَرَسِ —

بخ - ك ٥٦ ب ٤٧ ؛ ك ٦٧ ب ٧١ ؛ ك ٧٦ ب ٤٣ و ٥٤

مس - ك ٣٩ ح ١١٥ و ١١٦ - ١١٩

بد - ك ٢٧ ب ٢٤

تر - ك ٤١ ب ٦٨

نس - ك ٢٨ ب ٥

مج - ك ٩ ب ٥٥

UGURSUZLUK

ما - ك ٥٤ ح ٢١ و ٢٢ قا

حم - أول ص ١٧٤ و ١٨٠ ؛ ثان ص ٨ و ٣٦ و ٨٥ و ١١٥ و ١٢٦ و ١٣٦ و ٢٨٩ ؛ خامس ص ٣٣٥ و ٣٣٨ ؛ سادس ص ١ و ٢٤٠ و ٢٤٦ قا

ط - ح ٢١٠ و ١٥٣٧ و ١٨٢١

11 EKİM 1994

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE,
Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 502 DİA DM NO: 04160.

KISALTMALAR:

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الواقدي.

23 EYLÜL 1994

EV

UĞURSUZLUK

الدُّور

* إنَّما الشُّؤم في ثلاثةٍ : في الفَرَسِ والمَرْأةِ والدَّار —

بخ ـ ك ٥٦ ب ٤٧ ؛ ك ٦٧ ب ١٧ ؛
ك ٧٦ ب ٤٣ و ٥٤
مس ـ ك ٣٩ ح ١١٥ - ١١٩ قا ١٢٠
بد ـ ك ٢٧ ب ٢٤
تر ـ ك ٤١ ب ٥٨
نس ـ ك ٢٨ ب ٥
مج ـ ك ٩ ب ٥٥
ما ـ ك ٥٤ ح ٢١ و ٢٢ قا
حم ـ أول ص ١٧٤ و ١٨٠ ؛ ثان ص ٨ و ٣٦ و ٨٥ و ١١٥ و ١٢٦ و ١٣٦ و ١٥٢ و ٢٨٩ ؛ ثالث ص ٣٣٣ ؛ خامس ص ٣٣٥ و ٣٣٨ ؛ سادس ص ١٥٠ و ٢٤٠ و ٢٤٦ قا
ط ـ ح ٢١٠ و ١٥٣٧ و ١٨٢١

* الدَّارُ حَرَمٌ —

حم ـ خامس ص ٣٢٦

* الدُّعاء حين دُخُولِ الدَّارِ وحينَ الخُرُوجِ —

بد ـ ك ٤٠ ب ١٠٢
تر ـ ك ٤٥ ب ٣٤ و ٣٥
مج ـ ك ٢٤ ب ١٨ و ١٩

* للرَّجُلِ أنْ يَجْعَلَ خَشَبَةً في حائِطِ جارِهِ —

انظر : الجار

* مَنْ باعَ داراً أوْ عَقاراً ولم يَجْعَلْ ثَمَنَهُ في مِثْلِهِ —

مج ـ ك ١٦ ب ٢٤
مى ـ ك ١٨ ب ٨٠
حم ـ أول ص ١٩٠ ؛ رابع ص ٣٠٧ قا ٤٤٥
ط ـ ح ٤٢٢ و ٤٢٣

* البَسْمَلَةُ حينَ دُخُولِ الدَّارِ —

حم ـ ثالث ص ٣٤٦ و ٣٨٣

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE,
Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss .196-197 DİA DM NO: 04160.
KISALTMALAR:
بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الواقدي

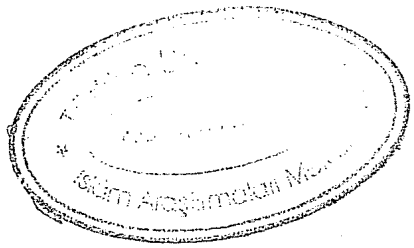

Meeelleti'ş-Şeri'a ve Dirasatil-
İslamiyye, Sene: 18/sayı: 52
(1423/2003) Kuveyt, s.85-132.
D.163

التفاؤل والتشاؤم في الحديث النبويّ
(دراسة موضوعيّة)

أ.د أمين محمّد القضاة *

(*) قسم التفسير والحديث – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الكويت.

* هذا البحث مدعوم من إدارة الأبحاث برقم HH08-01.

12 MAYIS 2003

UGURSUZUK

* ما يكون من الرؤيا شؤم

بخ - ك ٩١ ب ٢٧

مس - ك ٤٢ ح ٦

تر - ك ٣٢ ب ١ و ٧

مج - ك ٣٥ ب ١٠

مى - ك ١٠ ب ١٣

حم - ثان ص ٢٦٩ و ٥٠٧

23 EYLUL 1994

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE,
Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 216 DİA DM NO: 04160.

KISALTMALAR:

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الواقدي